

الاختبار: الفلسفة		الجمهورية التونسية	
الشعبة: الآداب		وزارة التربية	
		●●○○●	
الضارب: 4	الحصة: 4 س	امتحان البكالوريا	
الدورة الرئيسية		دورة 2017	

يختار المترشح أحد المواضيع التالية

الموضوع الأول: "لا تكمن قيمة العمل في المنفعة التي يحققها فحسب، بل في العدالة التي يطلبها". حلّ هذا القول وناقشه مبيّناً شروط إمكان تحقيق العمل للعدالة.

الموضوع الثاني: هل أكون حقاً من أنا، برفض ما أنا عليه ؟

الموضوع الثالث: النصّ

إنّ الفنّ نفسه يتضمّن حقيقة ما. حقيقة احترام. وحقيقة شكّ. إذ لا معمار من دون احترام لما تستلزمه المواد: أنّ فنّ الحجارة لا يصنع خشباً زائفاً؛ وأنّ فنّ الاسمنت المسلّح لا يكرّر فنّ الحجارة؛ وأنّ الأعمدة لا تتظاهر بحمل القباب. إنّ المتخيّل ذاته له حقيقته التي يعرفها الروائيّ جيّداً ويعرفها القارئ أيضاً: فإنّ شخصيّة ما تكون حقيقة حين تملك من الاتّساق الداخلي ومن الحضور الكامل في المخيلة ما به تفرض سلطتها على المؤلّف وما به تقنع القارئ.

لكنّ حقيقة الإذعان هذه إنّما هي أيضاً حقيقة ارتياحٍ وشكّ. فالفنان الحقيقيّ هو ذاك الذي يعرف الدوافع الخاصة بفنّه ولا يخضع قطّ لأوامر غريبة عن فنّه: بارتضاء الطغاة مثلاً أو تمجيد الثورات. وحتى عندما يصوّر مجتمع عصره، وحتى عندما يتنبأ بأزمة جديدة، فإنّ الفنان يكون حقيقةً عندما لا ينتحل تحليلاً سوسولوجياً سبق القيام به أو مطلباً وجَدَ بعدُ تعبيراً غير جماليّ عنه. إنّهُ على الضدّ من ذلك، من سوف يخلق ما هو جديد، وما هو صالح اجتماعياً وسياسياً، إذا ما كان وفياً لقوّة التحليل التي تنبثق لديه سواء من أصالة إحساسه أو من نضج وسائل التعبير التي ورثها [...]. إنّ الفنّ الحقّ، الذي يطابق دوافعه الخاصة، هو فنّ ملتزم حينما لا يريد ذلك، وحينما يتجاهل مبدأ اندماجه في حضارة شاملة.

ومهما يكن من أمر هذه الوضعية السياسية للحقيقة الجمالية، فإنّ هذه الحقيقة تُدخل في حياتنا الثقافية خطاً جديداً للمشاركة والتشظّي. إنّ وجوداً جمالياً محضاً هو أمرٌ ممكن؛ وكلّ الناس الآخرين يستفيدون من هذه المغامرة؛ فما عساه يكون، بالنسبة إلينا، هذا المشهدُ المثير للعالم المدرك، هذه الرحم التي تحتضن وجودنا، لو لم يكن دأب الفنان أن يعيد علينا بهجته، حتى وإن كان ذلك بزخارف الفنّ التجريديّ؟ وإذ يُنقذ اللون والصوت ومذاق الكلام، فإنّ الفنان، ومن دون إرادة صريحة منه، يعيد إحياء الحقيقة البكر للعالم الذي نعيش فيه، تلك التي يعمل رجل العلم على طمسها؛ وإذ يخلق صوراً وأساطير، هو يؤوّل العالم ويؤسّس باستمرار حكماً إتيقيّاً حول وجودنا، حتى وإن كان لا يُخضع الفنّ للأخلاق، ولاسيّما عندما لا يفعل ذلك. إنّما الفنّ نقد للحياة.

بول ريكور - التاريخ والحقيقة

حلّ هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعيناً بالأسئلة التالية:

- آية حقيقة تكشف عنها التجربة الفنيّة ؟
- بأيّ معنى يكون الفنّ إبداعاً لقيم جديدة ؟
- كيف تفهم قول الكاتب: " إنّ الفنّ الحقّ، الذي يطابق دوافعه الخاصة، هو فنّ ملتزم حينما لا يريد ذلك " ؟
- إلى أيّ مدى يمكن للفن أن يحافظ على قيمه الجماليّة في عالم تحكمه النزعة الاستهلاكية ؟

الشعبة: الآداب	المادة: الفلسفة	الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة جوان 2017
----------------	-----------------	-----------------	-------------------------------------

الإصلاح وقياس إسناد الأعداد

الموضوع الأول

"لا تكمن قيمة العمل في المنفعة التي يحققها فحسب، بل في العدالة التي يطلبها". حلل هذا القول وناقشه مبيناً شروط إمكان تحقيق العمل للعدالة.

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن الموضوع، كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول مسألة العمل. - فهم معاكس لأطروحة الموضوع.
6-4	- سرد جملة من المعلومات حول العمل، دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على النظر إلى العمل من جهة المنفعة أو من جهة العدالة دون التفطن إلى الترابط بينهما. - غياب الوحدة الإجمالية. - غياب المسألة النقدية.
11-10	- التفطن إلى المشكل الفلسفي دون صياغته بوضوح (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح بالاشتغال على القيمة النفعية للعمل أو مطلب العدالة مع الاكتفاء بمجرد إشارة إلى التلازم بين العدالة والمنفعة. - نقاش جزئي كأن يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
14_12	المقدمة التمهيد: يمكن للمترشح الانطلاق من: إمكانية أولى: - ما أفضت إليه التطورات الصناعية من سيادة قيم النجاعة والمردودية والإشارة إلى ما يترتب عن ذلك من إشكاليات على مستوى علاقة العمل بمطلب العدالة. إمكانية ثانية: - التوتر بين ما يتطلبه العمل من شروط مادية تربطه بالمنفعة وبين ما ينشده من مطالب ايتيقية تراعي ما يقتضيه الوجود الإنساني من قيم. الإشكالية إمكانية أولى: أين تكمن قيمة العمل؟ هل تختزل في قيمة ما ينتجه أم في مدى قدرته على تحقيق التوافق بين القيمة في دلالتها الاقتصادية والعدالة بما هي قيمة ايتيقية؟ وإذا كانت قيمة العمل تستوجب هذا التلازم فالى أي حدّ يمكن تحقيقه في واقع مجتمعات استهلاكية يحكمها مبدأ المردودية؟

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
إدارة العامة للاختبارات

إمكانية ثانية:

هل تتجلى قيمة العمل في بعده الاقتصادي والمادي القائم على المنفعة والنجاعة أم في بعده الإنساني والقيمي الذي يستوجب مطلب العدالة؟ وإلى أي حدّ يستطيع التوفيق بين البعدين في ظلّ الواقع الراهن العملي؟ التحليل

يطالب المترشح بتحليل الأطروحة القائلة بأنّ قيمة العمل تتحدّد بالتلازم بين ما يحقّقه من منفعة وما يطلبه من عدالة، وذلك وفق التمشّي التالي:

لحظة أولى: تحليل الموقف الذي يختزل قيمة العمل في المنفعة وذلك بـ:

- تحديد دلالة العمل على أنّها الفعل المنتج والنافع.
- تجاوز النظرة الاختزالية للعمل بما هو منتج للمنافع.
- تحديد دلالة المنفعة على معنى المصلحة وما تستوجبه من نجاعة ووفرة ومردودية.
- بيان ارتباط العمل بالحاجة، بما هي قوة تحرك الإنسان لإنتاج منافع مادية.
- اعتبار الفائدة والنفع، أساس تحديد قيمة الأشياء.
- بيان أنّ العمل منتج لقيم تبادلية تربطه بالسوق أو برأس المال.
- اقتران العمل بالتطور التقني، يجعله في علاقة وثيقة بالرفاه، من خلال الاقتصاد في الجهد والوفرة في الإنتاج والربح.

لحظة ثانية: الاعتراض على اختزال قيمة العمل في المنفعة وتأكيد مطلب العدالة وذلك بـ:

- أ. تبعات اختزال قيمة العمل في المنفعة:
 - هيمنة منطق النجاعة والمردودية.
 - تحويل العامل إلى آلة في ظلّ المنظومة الإنتاجية.
 - تكريس واقع التفاوت الطبقي والاغتراب الاجتماعي.
 - استخلاص الطابع اللاإنساني للعمل حين تختزل قيمته في المنفعة.
 - ب. القيمة الإنسانية لمطلب العدالة في العمل:
 - إبراز قيمة العمل العادل بما هو قوام تحرير الإنسان من الحاجة وأساس حفظ كرامته.
 - تحديد دلالة العدالة على معنى الإنصاف أو العدالة التوزيعية أو العدالة التعويضية.
 - إبراز قيمة النافع والعادل بما هي تحقّق الإنساني في الإنسان.
- التأكيد على الطابع القيمي للعمل بما هو منتج لقيم مادية وإيتيقية في الآن نفسه.

لحظة ثالثة: في شروط التلازم بين المنفعة والعدالة في العمل وذلك بـ:

- أنسنة واقع العمل.
- النظر إلى العمل لا باعتباره مجرد آلية إنتاج أو مسار إنتاجي تقني معياره النجاعة، بل باعتباره نشاطا اجتماعيا ضمن علاقات إنسانية تجمع بين البعد النفعي والبعد الإيتيقي.
- مراجعة مفهوم العدالة وذلك بتجاوز اعتبارها قيمة مثالية مطلقة إلى البحث في شروط تحقّقها اجتماعيا، بما هي إنصاف.
- مراجعة مفهوم المنفعة بتجاوز اعتبارها قيمة معبّرة عن المصلحة الفردية والأنانية الضيقة وما يترتّب عن ذلك من صراع ونزاع، إلى فهمها في بعدها الإيتيقي والإنساني.

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
مديرية الامتحانات

ملاحظة أولى: يمكن للمرشح أن يدمج اللحظة الأولى واللحظة الثانية في لحظة واحدة. - ملاحظة ثانية : يكفي المترشح بنقطتين من كل لحظة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. <u>النقاش:</u> <u>المكاسب:</u> - الوعي بأهمية المراوحة بين البعد النافع والبعد العادل، شرطاً للطابع الإنساني للعمل. - مواجهة أشكال الهيمنة والاعترا ب. - التلازم بين المنفعة والعدالة يجعل الوجود الإنساني غنياً، لا أدواتياً. - التطور التقني الذي يراهن على المنفعة لا يستبعد الترقّي القيمي، بما هو الضامن لتحقيق إنسانية الإنسان. - التأكيد على أنّ البعد القيمي هو الضامن لعدم انحراف التطور عن مساره الإنساني وتحقيق التوازن بين المادي والقيمي. <u>الحدود:</u> - التلازم بين المنفعة والعدالة يبقى مشروعاً طوبولوجياً في ظلّ غياب الشروط الموضوعية لتحقيق ذلك. (شروط سياسية – اقتصادية – إيتيقية). - المراوحة بين المنفعة والعدالة يقتضي توفر شروط موضوعية، لا يمكن أن تتحقق في ظلّ نظام ليبرالي متوحش. - مسار تطور العمل في عصرنا الراهن، والمحكوم بضرورات تقنية، يجعل من المراهنة على اقتران المنفعة بالعدالة مطلباً مثالياً. - تضخم الخطاب حول الحقّ والقيم وقابلية مقولة العدالة للتوظيف الاديولوجي. - ملاحظة: يقتصر المترشح على مكسب واحد وحدّ واحد، وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.	
بالإضافة إلى ما سبق: - توفر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (أرسطو – فايل – ج.س. ميل – ماركس – راولس – ريكور...) - بيان راهنية إشكالية العلاقة بين النجاعة والعدالة: الحاجة إلى نقد واقع العمل اليوم. - حسن الاشتغال على المفاهيم. - تحرير العمل من حدود المقاربة الاقتصادية وربطه بمقاربة إيتيقية يجسد احترام الإنسان.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

الشعبة: الآداب	المادة: الفلسفة	الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة 2017
----------------	-----------------	-----------------	--------------------------------

الموضوع الثاني

هل أكون حقاً من أنا، برفض ما أنا عليه؟

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن الموضوع، كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الإنية والغيرية.
6-4	سرد جملة من المعلومات حول الإنية والغيرية، دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على تحليل اللحظة الأولى أو اللحظة الثانية. - غياب الوحدة الإجمالية.
11-10	- التفتّن إلى المشكل الفلسفي دون صياغته بوضوح (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح بتحليل اللحظة الأولى مع الإشارة إلى اللحظة الثانية أو العكس.
14_12	التمهيد يمكن للمترشح الانطلاق من : إمكانية أولى : التصور الشائع الذي يختزل الرفض في نفي الذات لما يوجد خارج ذاتها و ما يقتضيه مطلب بناء الذات من رفض يتّجه نحو ذاتها . إمكانية ثانية: التوتر القائم بين تصوّر الإنية كمعطى ثابت وبين ما تستوجبه التغيرات الوجودية والنفسية من مساءلة نقدية لهذا التصوّر . الإشكالية إمكانية أولى: كيف تتحدّد إنية الأنا ؟ هل تتحدّد من جهة اعتبارها معطى أم من جهة اعتبارها مشروعا للإنجاز، قائما على الرفض والتجاوز؟ وضمن أيّ شروط يكون هذا الرفض محققا فعلا لها ؟ إمكانية ثانية : هل تستمدّ الإنية معنى وجودها من مدى انسجامها مع جملة الحتميات التي تحكمها، أم من قدرتها على الانعتاق من سلطانها والاضطلاع بوجودها؟ و هل في ذلك ما يضمن تحققها الفعلي ؟ إمكانية ثالثة : هل أن رفض الأنا لما هو عليه يهدد إنيته و انسجامه مع ذاته أم أنه الشرط الحقيقي لتحقيقها ؟ و هل يُختزل معنى كينونة الأنا حقا في نوعية العلاقة التي تقيمها مع ذاتها ؟ التحليل يمكن للمترشح اتباع التمشّي التالي:

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للاختبارات

لحظة أولى : في بيان أن حقيقة الأنا تكمن في رفض ما هو معطى .
 (أ) تحليل الموقف الذي يرى أنّ حقيقة الأنا تكمن في ما تكون عليه، بما هي:
 - وضعية وجود معطاة ووعي مباشر ومكتف بذاته.
 - بما هي ووعي بسيط مطابق لوضعه الوجودي.
 - بما هي انعكاس لوجودها المباشر من جهة اعتباره وجودا مكتملا.
 ○ استخلاص أن هذا النمط من الوجود بما هو اختزال لحقيقة الأنا في التطابق مع ما هي عليه، وجود زائف يفتقر إلى الجدارة والإرادة والمسؤولية.

(ب) في بيان أنّ حقيقة كينونة الأنا تكمن في الرفض والنفي والتجاوز وذلك بـ:
 - تجاوز النظر إلى الإنثية بما هي ووعي مساو لذاته.
 - التأكيد على الطابع البناء للرفض بما هو:
 ○ معرفيا: تظنن وشك ومساءلة ونقد.
 ○ وجوديا: قلق وتمرد ومقاومة واضطلاع بالوجود.
 ○ ايتيقيا: التزام ومسؤولية وإرادة وتحرر.
 - بيان مستويات الرفض:
 ○ في علاقة الذات بذاتها: اعتبار الوعي تجربة وجودية تقود إلى اعتبار كينونة الذات مشروعا مفتوحا على الممكن، متوثبا.
 ○ في علاقة الذات بالآخر: اعتبار العلاقة مع الآخر تجربة صراع ومجازفة ومغامرة واعتراف ومصدر إثراء.
 ○ في علاقة الذات بالعالم: التحول من القبول بالحتمية إلى الوعي بها، بما يمكن الذات من جعل العالم مجالا للإبداع وتحقيقا للذات.
 ■ استخلاص ما يترتب عن ذلك:
 - التمييز بين الإنثية بوصفها كيانا معطى والإنثية بوصفها كينونة فاعلة في العالم.
 - التمييز بين العالم بوصفه وجودا معطى والعالم بوصفه حضورا يسكنه الإنسان.
 - تمعين العالم.
 - تجاوز عزلة الذات وتوحيدها إلى الوجود البيذاتي.
 - خروج الإنثية من وجودها المباشر والمكتمل والبسيط إلى وجودها المركب والمفتوح.
 - تجاوز شينية الأنا (ما أنا) نحو إقرار جدارته وكينونته (من أنا)

لحظة ثانية

تنسب الموقف القائل بأنّ الأنا يتحدّد بفعل الرفض:
 - الرفض موقف يتحدّد كردّ فعل سلبي في حين تحتاج الذات إلى موقف توكيدي إيجابي (توكيد الذات).
 - أهمية الانسجام مع الطبيعة بدل الاكتفاء برفضها (العيش وفق الطبيعة).
 - إمكانية تحول الرفض إلى شكل من العدمية والعنف والإقصاء الذي يعيق الحياة ويضفي طابعا عبثيا على الوجود.
لحظة ثالثة : شروط تحقق الأنا و ذلك ببيان :
 - الرفض لا يكون مثمرا وبناءً إلا في ارتباط بـ:
 ○ بعد أخلاقي - ايتيقي يمنح الأنا جدارة أخلاقية وينقذها من العبثية واللامعنى.
 ○ أن يكون الرفض مستندا إلى الالتزام بما هو تجربة وجودية تتحمل الذات في إطارها أعباء وجودها.
 ○ تجاوز التجربة الوجودية الفردية إلى تجربة جماعية.
 - حقيقة كينونة الأنا لا تُختزل في علاقة النفي التي تُقيمها مع ذاتها بل تستوجب إثباتا يتحقق في إطار العلاقة بالغيرية.
 ملاحظة 1 : يمكن للمترشح أن يدمج اللحظة الثانية والثالثة .

الجمهورية التونسية
 وزارة التربية
 الإدارة العامة للاختبارات

ملاحظة 2 : يكتفي المترشح بنقطتين من كل لحظة و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .	
بالإضافة إلى ما سبق: - توفر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات (سارتر – ماركس – مارلو بونتي – نيتشه – فوكو ...) - بيان راهنية إشكالية موقف الرفض والمقاومة والتمرد في إطار بحث الذات عن سبل التحرر والانعتاق والتجاوز. - حسن الاشتغال على المفاهيم (الرفض – التمرد – الالتزام – الحرية – التاريخ – الوجود – الكينونة ...) - التفطن إلى المسلمة الضمنية للسؤال المتمثلة في تجاوز المقاربة الماهوية للإنية إلى مقاربة جدلية تاريخية . - الإشارة إلى ما يراهن عليه السؤال من التأكيد على أهمية فتح أفق التحرر بهدف انتشال الإنساني من اللامعنى.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للاختبارات

الشعبة: الآداب	المادة: الفلسفة	الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة 2017
----------------	-----------------	-----------------	--------------------------------

تحليل نص - ريكور

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن النصّ كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها النصّ. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الفنّ. - فهم معاكس لأطروحة الكاتب (لا صلة للفنّ بالبنة بالحقيقة والواقع). - تفكّك وابتذال في كامل التحرير.
6-4	- سرد جملة من المعلومات حول مسألة الفنّ دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار النصّ دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على تناول اللحظة الأولى مع إهمال اللحظة الثانية أو العكس. - غياب الوحدة الإجمالية. - غياب المسألة النقدية أو نقاش مبدئ.
11-10	- التفتّن إلى المشكل الفلسفي الذي يطرحه النصّ دون صياغته بوضوح. (أنظر المجال 14-12) - توفّر فكرة ناظمة رغم الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح بالاستغلال على اللحظة الأولى مع الاكتفاء بالإشارة إلى اللحظة الثانية أو العكس. - نقاش جزئي كأن يكتفي بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
14_12	التمهيد : - إمكانية أولى: الإشارة إلى ما يسود من تمييز شائع بين الفنّ في اهتمامه بالجمال في مقابل اهتمام العلم بالحقيقة. - إمكانية ثانية: الإشارة إلى التقابل في الممارسة الفنية بين ضرورة الخضوع لإكراهات المادّة والواقع والحاجة إلى الانفتاح على عالم الحرّية الإبداعية والتأويل الخصوصي للعالم. - طرح الإشكالية بالتساؤل : - إمكانية أولى: أي علاقة للفنّ بالحقيقة وبالواقع ؟ وبأي معنى تتحدّد الحقيقة في الفنّ: هل بما هي اكتفاء بالخضوع لمقتضيات مادّة العمل الفنيّ والتزام بالواقع أم بما هي تجاوز وتحرّر ومواجهة لهذا الواقع عبر التساؤل والنقد؟ - إمكانية ثانية: هل من شأن الفنّ الاهتمام بالحقيقة؟ وإذا ما أقررنا بحقيقة للفن فكيف يمكن أن تكون في ذات الوقت حقيقة إبداعية متفردة وحرّة وامتثالا لإكراهات المادّة والواقع؟ الجوهر : التحليل: - تحليل أطروحة الكاتب القائلة بأنّ للفنّ حقيقة واحدة والأصيلة بما هي الوحدة الجدلية بين الاحترام والشكّ وهو ما يجنبه مسابرة الواقع ويجعله قادرا على الاضطلاع بالحقيقة البكر للوجود ونقد الحياة. وذلك بـ:

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

- **لحظة أولى:** تحليل القول بأن للفن حقيقة خاصة بما هي في ذات الوقت حقيقة احترام وحقيقة شك وذلك بـ:
 - أ- بيان حقيقة الفن بما هي احترام لمقتضيات المادة:
 - بما هي ملاءمة النشاط الفني لضرورة تتمثل في الامتثال أي اعتبار مقتضيات المواد التي يشتغل عليها الفنان واحترام خصائصها المادية
 - بيان أن الحقيقة الخاصة بالفن وفق هذا المنظور حقيقة تقريرية تعني أن للفن قواعد وقوانين صارمة ودقيقة.
 - ب- الحقيقة الفنية بما هي حقيقة تساؤل أو شك وذلك ببيان:
 - التزام الفنان بفنّه: انقياده لدافعيته الفنية ورفض الأوامر الخارجة عنه (إعجاب بالطاغية أو تمجيد الثورات)
 - بيان أن الفن في هذا المستوى ينشئ الحقيقة الفنية بحرية ذاتية تتمثل في التعبير عما يريد التعبير عنه أو عما يحسّ بالحاجة إلى التعبير عنه .
 - بيان أن الحقيقة الفنية هي التعبير الفني عن العصر بطريقة متفردة، بأسلوب جمالي يخصّه يجعل تصويره للعصر متميزاً عن التحليل السوسيولوجي له.
 - تفرد الفنان بإبداعه صورة عصر جديد مقبول سياسياً وجمالياً باعتباره ملائماً في ذات الوقت لحساسيته الفنية وللأساليب التعبيرية الجمالية لعصره.
 - ج- في التلازم بين وجهي الحقيقة (الاحترام والشك)
 - بيان أن التزام الفنان بفنّه في الإبداع الفني لا يتعارض مع التزامه بعصره وممارسته النقد لواقع عصره أو التساؤل والشك في شأنه.(تصوير العصر والتنبؤ بعصر جديد ...)
 - بيان أن خصوصية الحقيقة الفنية وتفرّد الإبداع الفني وانقياد الفنان لدافعيته الفنية الخاصة لا تنفي أن يكون الفن ملتزماً.
 - استنتاج: الحقيقة الفنية حقيقة موحدة تشتغل على حركة مزدوجة : القبول والرفض، الخضوع والمواجهة، الحرية والضرورة.
 - ملاحظة: يمكن للمرشح أن يكتفي بنقطة من كلّ عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

لحظة ثانية:

- قيمة الحقيقة في الفن ببيان:
 - أن ارتباط الفن بوضع سياسي وانتماء الفنان لعصر ما لا ينفي إمكان وجود إستراتيجي خالص (أصالة الفن وتفرّده).
 - تمكين البشرية من أفق للمشاركة (التقاء الإنسان بالإنسان والتمكن من التعايش السلمي) في حقيقة جمالية تنشئ الكوني والإنساني .
 - تمكين البشرية من أفق للغبطة والانتشاء والمتعة الجمالية الخالصة مما يحررها من ثقل الواقع وآلامه ويساعدها على الإقبال على الحياة.
 - تأصيل الوجود وإحياء الحقيقة الأولى للوجود البشري وبالتالي تمعيّنه بالتعبير عنه رمزياً، تعبيراً جمالياً (الالتذاذ بالكلمة ومتعة اللون ..)
 - تأويل العالم وخلق رؤية له تساعد على تعقّله وإدراك حقيقته ومعناه (بالتعبير الجمالي عن العالم ، بخلق الأشكال والأساطير ..)
 - إنشاء حكم إيتيقي غير أخلاقي لوجودنا بالتعبير عنه قيمياً (تعبيرياً من جهة الجمال كقيمة أي تقديره جمالياً) يساعد على إنشاء "سلوك إيتيقي جمالي" في الوجود (احترام الجمال في العالم وتقديره .)
 - ملاحظة: يمكن للمرشح أن يكتفي بنقطتين من هذه اللحظة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

المناقشة:

المكاسب:

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

- خصوصية التجربة الفنية كتجربة جمالية لا تنفي مشاركة الفن في قول ضرب من الحقيقة. - يطرح الفن وفق هذه الخصوصية إمكان الجمع بين الأصالة والتفرد من جهة والاضطلاع بمسؤولية تغيير الوضع الإنساني من جهة أخرى. - الفن يطرح وفقا لاستراتيجيات التحرر بفعل قدرته على المساءلة والنقد والشك ... - الإبداع الفني أفق للمشاركة وتحقيق الكوني وارتقاء بالإنسان قيميا وحضاريا. - تجاوز التقابلات السائدة بين الذاتية والموضوعية وبين المتعة والفكرة وبين الحرية والضرورة. - تجاوز الرؤية المحققة للفن. الحدود: - تنسيب القول بحرية الفنان في التعبير جماليا بالإشارة إلى وجود الفنان داخل أشكال من الضرورة الاجتماعية والسياسية، ومن الخضوع لسياسة الحقيقة التي تحكم مجال نشاطه، وتشكل حدودا فعلية للخلق والتعبير. - تنسيب القول بالتزام الفنان بفنّه وبواقعه بالنظر إلى إمكان التوظيف الإيديولوجي للفن كانهيار الفنان في لعبة تقريظ السلطة والدفاع عنها. - تنسيب القول باهتمام الفن بالحقيقة بالنظر إلى ارتباط الفن بالانفعالات والرغبات. - صعوبة تحديد ما يعنيه الفن الحقيقي وأصالة العمل الفني لاقتراح الفن بالفنان من جهة وبموجب الطابع الرمزي للعمل الفني الذي يجعله متعدد الدلالات خاضعا لمنظورية التأويل على عدة وجوه، من جهة أخرى. - رفض خضوع الفنان لإكراهات خارجية لا تسوّغ المساواة بين إرضاء الطغاة وتمجيد الثورات. - التساؤل عن وجهة الحديث عن حقيقة فنية في ظل مراجعة جذرية لمفهوم الحقيقة سواء في مستوى الخطاب الميتافيزيقي أو في مستوى الخطاب العلمي. ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي	
بالإضافة إلى ما سبق: - توفّر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (أرسطو – ملوبونتي – هيدغار – غادامار – هيغل – كانت – ماركس ...) - بيان راهنية مشكل العلاقة بين الفن والحقيقة والواقع: بالإشارة إلى ما يمثله الفن بالنظر إلى غيره من الإبداعات الإنسانية من أفق للمتعة والتحرر في عالم تحكمه الضرورات. - حسن الاشتغال على المفاهيم. الإشارة إلى ما يراهن عليه الكاتب: أهمية الربط بين الفن و الحرية.	20-15
كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات و يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي	عناصر تشجيعية في المجالات دون 20-15

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة لامتحانات

الاختبار: الفلسفة	الجمهورية التونسية
الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف	وزارة التربية
الضارب : 1	●●●●●
الحصة : 3 س	امتحان البكالوريا
الدورة الرئيسية	دورة 2017

القسم الأول: 10 نقاط

التمرين الأول: 2ن

"ليس هناك نماذج خاطئة". اكشف ضمنية من ضمنيّات هذا القول.

التمرين الثاني: 2ن

" لا نستقيم الحرية دون نظام، ولا قيمة للنظام دون حرية". قدّم حجة تُؤكّد هذا القول.

التمرين الثالث: 6ن - النص:

إنّ الانغلاق على الذات يتعارض هنا مع الانفتاح على الآخرين. فاعتقاد مجموعة ما بأنّها هي الوحيدة التي تتّصف بالإنسانية، ورفضها معرفة أيّ شيء لا ينتمي إلى تجربتها الخاصة، وعدم تقديمها أيّ شيء للآخرين، وتعمّدها الانغلاق في بيئتها الأصلية، هو مؤشر بربرية. أمّا الاعتراف بكثرة المجموعات والمجتمعات والثقافات الإنسانية، والاندماج بيسر مع الآخرين، فهو جزء من الحضارة. إنّ هذا الانفتاح التدريجي لا يجب خلطه مع مناصرة الأجانب أو مع التفضيل الآلي للغرباء، ولا مع أيّ تعلّق جامع بالمغايرة. بل المقصود بكلّ بساطة هو القدرة الكبيرة نسبياً على الاعتراف بإنسانيّتنا المشتركة.

هناك طريقة أخرى للانتقال من البربرية نحو الحضارة، تقضي بالانفصال عن الذات للتمكن من معاينتها من الخارج كما بأعين الآخرين، أي إصدار حكم نقدي لا ينال الآخرين فحسب، وإنّما يتوجّه كذلك إلى ذواتنا (...).

من المفيد أن تكون لنا القدرة -إذا ما استدعى الأمر ذلك- أن نوجّه نظرة متفحّصة إلى ذواتنا، وإلى جماعتنا وإلى الشعب الذي ننتمي إليه، كي نكون على استعداد بأن نكتشف أنّه بإمكاننا "نحن" أن نرتكب أعمالاً بربرية.

تودوروف - الخوف من البرابرة

أنجز المهام التالية انطلاقاً من النص:

- (1) صغ إشكالية النص. (2ن)
- (2) حدّد مؤشراً من مؤشرات البربرية. (2ن)
- (3) اكشف رهاتنا من رهانات النص. (2ن)

القسم الثاني: 10 نقاط

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين، ليحرّر في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطراً:

السؤال الأول: هل في طلب الرفاه ما ينفي الالتزام بالفضيلة؟

السؤال الثاني: هل يمكن اعتبار الغير تهديدا لاستقلالية الذات؟

Première partie (10 points)

Exercice n°1 (2 points)

Dégager l'un des présupposés de cette affirmation :

« Il n'y a pas de modèles qui sont faux ».

Exercice n°2 (2 points)

Donner un argument pour justifier cette citation :

« La liberté ne va pas sans l'ordre ; l'ordre ne vaut rien sans la liberté ».

Exercice n° 3 (6 points) : Texte

L'enfermement en soi s'oppose ici à l'ouverture aux autres. Se croire le seul groupe proprement humain, refuser de rien connaître en dehors de sa propre expérience, de rien offrir aux autres, rester délibérément enfermé dans son milieu d'origine est un indice de barbarie ; reconnaître la pluralité des groupes, des sociétés et des cultures humaines, se mettre de plain-pied avec les autres fait partie de la civilisation. Cette extension progressive ne se confond pas avec la xénophilie, ou préférence systématique pour les étrangers, ni avec un quelconque culte de la différence ; simplement, on indique ainsi la capacité, plus au moins grande, de reconnaître notre commune humanité.

Une autre manière d'avancer de la barbarie vers la civilisation consiste à se détacher de soi pour devenir capable de se voir comme du dehors, comme à travers les yeux d'un autre, donc d'exercer un jugement critique non seulement à l'égard des autres mais aussi de soi-même. (...) On gagne en revanche à être capable, quand c'est nécessaire, de tourner un regard scrutateur sur soi, sur sa communauté, sur le peuple dont on fait partie, afin d'être prêt à découvrir que « nous » sommes capables d'actes de barbarie.

Tzvetan Todorov, *La peur des barbares*.

Accomplir les tâches suivantes à partir du texte :

- 1- Dégager la problématique du texte. (2points)
- 2- Indiquer un des indices de la barbarie. (2 points)
- 3- Dégager un des enjeux du texte. (2points)

Deuxième partie (10 points)

Le candidat est appelé à rédiger un essai dans les limites de 30 lignes concernant l'une des deux questions suivantes :

Question n°1

La quête du confort nie-t-elle le respect de la vertu ?

Question n°2

Peut-on considérer autrui comme une menace à l'autonomie du sujet ?

المادة: الفلسفة	الشعبة: الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف	امتحان البكالوريا دورة 2017
-----------------	--	--------------------------------

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

المجال	مقياس الإصلاح	
	القسم الأول	
نقطتان	"ليس هناك نماذج خاطئة" اكتشف ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول. يطالب المترشح بالكشف عن ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول كأن يكشف: * أنّ النموذج العلمي لا يخضع لمعايير الصواب والخطأ. * أنّ النماذج تحتكم لمعايير الملاءمة والصلاحية لا إلى معيار المطابقة. * أنّ النماذج العلميّة لا تدعي طلب الحقيقة بما هي مطابقة الحكم للواقع. * أنّ معيار صلاحية النماذج يتحدد أساسا بسياقها التيلولوجي أو التداولي. * أنّ النماذج تتصوّر على قاعدة معرفة- مشروع لا على قاعدة معرفة موضوع. * أنّ قيمة النموذج تستمدّ من الفاعليّة والنجاعة .	التمرين 1
نقطتان	"لا تستقيم الحرية دون نظام، ولا قيمة للنظام دون حرية" قدّم حجة تؤكّد هذا القول. يطالب المترشح بتقديم حجة كأن يشير إلى أن: - الحرية تتحوّل في غياب النظام إلى فوضى، ويتحوّل النظام إلى استبداد في غياب الحرية. - تحقق شرعية السيادة هو رهين التلازم بين الحرية والنظام. - الشعب لا يتمتّع بسيادته كاملة، إلّا بتوفر النظام والحرية. - المواطنة لا تكتمل إلّا بالجمع بين طاعة القانون وضمان الحقّ في ممارسة الحرية.	التمرين 2
2 ن	تودوروف - الخوف من البرابرة- ما وراء صدام الحضارات (1) صبغ إشكالية النص؟ إمكانية أولى: ما هي شروط الانتماء إلى الحضارة الإنسانية؟ هل يكون ذلك بالتمركز على الذات والانغلاق في بيئتها الأصليّة أم يكون بنقد هذا التمرکز والانفتاح على الآخرين؟ إمكانية ثانية: ما هي شروط تجاوز البربريّة؟ هل يكون بنقد الآخر الثقافي فحسب أم بنقد ذواتنا و الحضارات التي ننتمي إليها أيضا ؟	التمرين 3

2ن	(2) حدّد مؤشراً من مؤشرات البربريّة يمكن للمرشح أن يتبيّن أحد المؤشرات التالية: - الانغلاق على الذات ورفض الآخر. - التمرکز على الذات والنجسيّة. - عدم الاعتراف بالكثرة والتعدّد والاختلاف. - عدم القدرة على المعاينة النقدية للذات وللحضارة التي ننتمي إليها. - ملاحظة : تقبل المحاولة التي تكتفي باقتطاع المؤشر من النص . (3) اكشف رهانا من رهانات النصّ يمكن للمرشح أن يتبيّن أحد الرهانات التالية: - الوعي بقيمة الانفتاح على الآخر الثقافي . - إدراك قيمة التعايش السلمي في بناء كوني إنساني. - الوعي بقيمة التناقص في إثراء الوجود الإنساني. - التحرّر من التصنيف التفاضلي للشعوب بين متحضّرة وأخرى متوحّشة أو بربريّة - تأكيد قيمة النقد في تحرير الانتماء الثقافي من الدغمائيّة والتعصّب.	
2ن		
	القسم الثاني	
	هل في طلب الرفاه ما ينفي الالتزام بالفضيلة؟	السؤال الأول
المجال	مقاييس الإصلاح	
3-0	- خروج تام عن مضمون السؤال، كأن يتناول المترشّح بتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - انعدام المسألة الفلسفيّة في كامل المحاولة. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الأخلاق: الخير والسعادة. - الاكتفاء بسرد معلومات حول الخير والسعادة دون اعتبار لخصوصيّة السؤال ودون اتخاذ موقف من المسألة.	
6-4	- تناول المسألة المطروحة في السؤال دون قدرة على صياغة المشكل الفلسفي بوضوح. - توفّر مقارنة جزئية للمشكل كأن يكتفي المترشّح بالاستغفال على الموقف القائل بالتلازم بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة أو بالتعارض بينهما مع تعرّفي التحليل والحجاج. - الانتهاء إلى موقف من المشكل وإن بيعض التعرّدون إبراز قيمته. - توفّر فكرة ناظمة.	
	اللحظة الأولى: بناء المشكل أ- التمهيد: يمكن للمرشح الانطلاق من: - التعارض القائم بين ما يمثّله الرفاه من إشباع للرغبات وما يمثّله الالتزام بالفضيلة من كبح لها وتحكّم فيها.	

- ما أفضى إليه مجتمع الاستهلاك من سيادة لقيمة المنفعة و الرّفاه ممّا أدّى إلى تراجع منزلة قيمة الفضيلة.

- من المفارقة التي تحكم الوجود الإنساني والقائمة على اعتبار أنّ السعادة الحقيقية تقطع مع اللذة وتشتط التحرر من كل ما هو حسي مقابل انخراط الإنسان المعاصر في مجتمع استهلاكي تحكمه قيم التملك التي تجعل من الرفاه المادي عنوانا للسعادة.

ب- الإشكالية:

إمكانية أولى : ما طبيعة العلاقة القائمة بين الرفاه والفضيلة؟ هل يستدعي طلب الرفاه التضحية بالفضيلة دائما أم أنّ السعادة تقوم على أساس التوازن بين التقيّد بالفضيلة وطلب الرفاه؟

إمكانية ثانية: على أيّ جهة تتحدد علاقة الفضيلة بطلب الرفاه؟ هل على جهة التناقض والتنافر أم على جهة التلازم والتشارط؟
اللحظة الثانية: بلورة الموقف من المشكل المطروح كأن يعتمد المترشح التمشّي التالي:

1- في تأكيد التعارض بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة: وذلك ببيان:
- أنّ الفضيلة تقتضي سلوكا يقوم على مقاومة الرغبات وعدم الانسياق وراء الملذّات.

- أن الفضيلة تستدعي صفاء داخليّا لا يتحقّق إلا بازدراء مطلب الرفاه بما هو قيمة ماديّة تخضع لمعيار استهلاكي.

- أن الفضيلة تعبّر عن توافق مع منطق العقل وعن حكمة عمليّة قوامها الاعتدال على خلاف طلب الرفاه بما هو انخراط وإفراط في طلب اللذة وتغيب للعقل والتعقّل.

- أن الفضيلة تعبّر عن ضرب من الكمال في حين أن طلب الرفاه يعكس قيمة عرضية. أو طلب الرفاه يجعل السعادة مثلا أعلى خبريًا يقترن بصناعة اللذة ولا علاقة له بالفضيلة بما هي مثل أعلى أخلاقي.
- أن الفضيلة قيمة نوعيّة معيارية، في حين يُعد الرّفاه قيمة كميّة قابلة للقياس.

- ارتباط الرفاه بالحضارة المعاصرة ومجتمع الاستهلاك بما يجعل السعادة مختزلة في الجاه والثروة دون اعتبار للقيم الأخلاقية بما فيها الفضيلة.

- طلب الرفاه يختزل السعادة في التملك ويخضعها إلى لعبة السوق ومنطق الربح.

- أن مطلب الرفاه يفيد اختلاط كلّ العلامات وكلّ القيم، بما يؤكّد تعارض

هذا المطلب مع الفضيلة بما في التزام أو مثل أعلى أخلاقي.
ملاحظة: يكتفي المترشح بإدراج نقطتين في هذه اللحظة.

2- في تجاوز التعارض بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة: وذلك
ببيان:

- أن الرفاه بما هو رغد العيش أو حسنه أو بهجته هو تدبير للوجود وفق
مقتضيات العقل وهو ما لا يتعارض مع الفضيلة كقيمة أخلاقية.
- أن الالتزام بالفضيلة لا يتعارض مع طلب الرفاه إذا فهمت الفضيلة على
معنى الحكمة العملية القائمة على مبدأ الاعتدال أو على إمساك بالوسط بين
حدّين أحدهما إفراط والآخر تفريط، ليكون مطلب الرفاه من ضمن الخيارات
التي تتطلب تحقيقا للسعادة.

- أن الرفاه مطلب يقتضي ربط الفضيلة باللذة التي تُعدّ منطلق السعادة
ومنتهاها

- أن معيار الأخلاقية ينبنى على نفعيّة الفعل وأن غاية الفعل الأخلاقي
القصوى تكمن في تحقيق أكبر قدر من المنفعة التي تفيد القدرة الكافية في
مجال معيّن على إنتاج ربح أو امتياز أو لذة أو خير، أو تجنّب ألم أو ضرر.

- أن الرفاه لا يتعارض مع الفضيلة مادام لا يُحمل على معنى فرديّ. إذ لا تقبل
الحكمة أن نكون سعداء في ظلّ شقاء الآخرين أو عبر يؤسهم.

- أنّ الفضيلة فضائل، والرفاه يقوم على العلم بالخير والعمل به، أو أنّ كلّ
إنسان مُعدّ نحو فضيلة ما، ولذلك تتعدّد سبل السعادة بتعدّد الفضائل
والرفاه هو أحد هذه السبل.

- إذا كانت الفضيلة شرط السعادة التي تحمل على معنى السكينة باستبعاد
أكبر قدر من الألم وتحقيق أكبر قدر من اللذة فإنّ السعادة كما الفضيلة
تفترضان حدّا أدنى من الرفاه، لتكون الفضيلة شرط الرفاه لا العكس...

ملاحظة: يكتفي المترشح بإدراج نقطتين في هذه اللحظة.

ملاحظة: يمكن للمترشح أن يختار مسارا حجاجيا مغايرا ينطلق فيه من نفي التعارض
بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة ثم يبيّن التعارض بينهما في لحظة ثانية.

اللحظة الثالثة: لحظة الاستخلاص

يستخلص المترشح :

- أنّ طلب الرفاه لا يتعارض مع الالتزام بالفضيلة، إذا كان الرفاه وجها
من وجوه الخير أو تمظهرا من تمظهراته.

	قيمة هذا الموقف: - التخلّص من الطّابع المجرّد والصورى للفضيلة. - التأكيد على الطّابع النسبي للقيم، فما كان يُعدّ عائفاً أمام السعادة يمكن أن يتحوّل إلى دافع لتحقيقها أو عنواناً لتحقيقها. واعتبار أنّ الفضيلة فضائل. - التأكيد على أن الرفاه لا يُعبّر ضرورة عن الانسياق وراء الفردانية، وإنّما قد يعكس طلباً لسعادة لا تكون إلّا مع الآخرين. ملاحظة: يكتفي المترشّح بإدراج نقطة في مستوى بيان قيمة الموقف ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يخلص إلى موقف يؤكّد التعارض شريطة أن يكون الموقف في انسجام مع التمشّي الحجاجي الذي اعتمده وأن يبرز قيمته.	
السؤال الثاني	هل يمكن اعتبار الغير تهديداً لاستقلالية الذات ؟	
المجال	مقياس الإصلاح	
3-0	- خروج تامّ عن مضمون السؤال كأن يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الإنيّة والغيريّة. - الاكتفاء بسرد معلومات حول الإنيّة والغيريّة دون اعتبار لخصوصيّة الموضوع ودون اتّخاذ موقف من المسألة.	
6-4	- الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون القدرة على صياغته بوضوح. - وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة عن السؤال. - توفّر مقارنة جزئية للمشكل كأن يعتبر الغير تهديداً للذات أو العكس دون الاشتغال على معنى الاستقلالية مع تعثّر في مستوى البناء. - الانتهاء إلى موقف من المشكل وإن ببعض التعثّر ودون إبراز قيمته.	
10-7	اللحظة الأولى: لحظة البناء - <u>التمهيد:</u> <u>إمكانية أولى:</u> الانطلاق من حاجة الذات إلى إثبات ذاتها لذاتها وللذوات الأخرى وما قد يثيره اللقاء بالغير من مواجهة وعنّف. <u>إمكانية ثانية:</u> الإشارة إلى المفارقة التي تسم منزلة الغير في علاقته بالأنا من جهة	

حاجة الأنا للعيش المشترك مع الآخرين، ومن جهة ما يمكن أن يشكّله حضور الغير من خطر مهدّد للذاتية.

- الإشكالية :

إمكانية أولى: أية منزلة يحتلّها الغير بالنسبة إلى الذات؟ هل يشكل الغير تهديدا لاستقلاليتها أم أنّه يمثّل شرط إمكان تحقيقها؟

إمكانية ثانية: على أيّ نحو يمكن تحقيق استقلالية الذات؟ هل أنّ اللقاء بالغير يلغها أم هو ما يمنحها قيمة ومعنى؟

اللحظة الثانية: بلورة الموقف من المشكل وفق التمشّي التالي:

اعتبار الغير تهديدا لاستقلالية الذات: وذلك ب:

- تحديد دلالة الذات بما هي نفس عاقلة أو جوهر مفكّر مكتف بذاته أو بما هي إرادة حرة.

- تحديد الاستقلالية على أنها مقاومة للتبعية للغير.

- الوقوف على دلالة الغير بما هو آخر إنسانيّ شيء للذات متعال عليها سالب لحرّيتها.

- بيان أنّ اللقاء بالغير كثيرا ما يتحوّل إلى صراع وهيمنة وتسلّط ونفي تُجرّد الذات من استقلاليّتها.

اعتبار الغير مصدر إغناء للذات وضمانة لاستقلاليّتها: وذلك ب:

- تحديد دلالة الذات على معنى الوجود القصديّ في العالم ومع الآخرين، حيث يتشكّل نسيج من العلاقات البينذاتية أو اعتبار الإنسان كأننا اجتماعيا لا يمكنه أن يستغني عن الغير ليوّجد كذات مستقلة.

- مراجعة دلالة الغير على أنّه آخر مختلف يمثّل الانفتاح عليه تكريسا لتمايز الذات وفرادتها.

- اعتبار اللقاء بالغير محرّرا للذات من وهم العزلة بما هي سبيل لتحقيق الاستقلالية.

أو

- بيان أن الاعتراف المتبادل بين الأنا والآخر يضيّفي معنى على الوجود الإنسانيّ ويكشف عن ثرائه وتعدّد أبعاده.

أو

- بيان أن إقصاء الغير بدعوى استقلالية الذات هو صورة لضياح

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

ة العامة للامتحانات

	الذّات أو اغترابها. ملاحظة: يمكن للمرشّح أن يتخبر تمثيلاً مغايراً يدمج فيه العنصرين الأوّل والثاني. اللّحظة الثالثة: لحظة الاستخلاص يستخلص المرشّح : - استقلاليّة الذّات هي مهمّة تضطلع بها الذّات لكتّها لا تتحقّق في العزلة. - أو - مخاطر اللّقاء بالغير هي نتيجة للإقصاء المتبادل. - أو - استقلاليّة الذّات ليست رهينة نظرة مجردة للغير بل تتحدّد انطلاقاً من شروط اقتصاديّة واجتماعيّة وتاريخيّة أو نفسية. بيان قيمة الموقف: - تأكيد قيمة الوجود البيّنذاتيّ في تحقّق الاستقلاليّة. - إبراز قيمة التّعلّق بحكمة العيش معاً. - اللّقاء بالغير ليس نفياً للاختلاف بل هو أفق للانفتاح على قيم التّواصل و الحوار. ملاحظة: يمكن للمرشّح أن ينزّل السّؤال في سياق الخصوصيّة والكونيّة كما يمكنه الجمع بين السجّلين.	
--	---	--

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
أمانة العامة للامتحانات

الاختبار: الفلسفة		الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○○●● امتحان البكالوريا دورة 2017
الشعبة : الرياضة		
الضارب : 1.5	الحصة : 3 س	

القسم الأول: 14 نقطة

النص:

يجب أن تُمارس كلّ أشكال الرياضة من قبل الجميع. إذ لا غنى عن النشاط الرياضي لتحقيق توازن الأفراد والمجتمعات في الآن ذاته. إنّ على الرياضة أن تكون تعبيراً عن الممارسة الديمقراطية، وألاّ تسمح لأحد بأيّ امتياز، وأن تنحو منحى كونياً.

غير أنّ الممارسة الرياضية قد شهدت، بالتأكيد، انحرافاً عن أهدافها الحقيقية بفعل تأثير المجتمع الليبرالي والرأسمالي. حيث أصبحت الرياضة مرتبطة بمنظومة تفرض قانون الربح والمردودية وتجعل منها بضاعة مثل سائر البضائع وأداة تضليل اجتماعي من خلال خلق نخبة مصطنعة وجعل النشاط الرياضي نشاطاً فرجويّاً.

(...) إلاّ أنّه يمكن للرياضة أن تغتير من طبيعتها مع ظهور مجتمع أكثر ديمقراطية. حيث يمكن، بل يجب، على تنظيم زمن العمل وإعادة تأسيس المنظومة التربوية أن يمكّننا الرياضة، من جديد، من بُعد تحرريّ.

باتريك فاستور

كرة القدم والسياسة

أجب عن الأسئلة التالية بالاستناد على النص:

- (1) حدّد إشكالية النصّ.
- (2) استخرج من النصّ مظهرين من مظاهر انحراف الرياضة عن غاياتها الحقيقية وقدم مثالين على ذلك.
- (3) ضمن أية شروط يمكن للرياضة أن تصبح ممارسة ديمقراطية؟
- (4) فيم يتمثّل البعد التحرريّ الكونيّ للرياضة؟

القسم الثاني : 06 نقاط

حرّر فقرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:

- هل يمثّل الوجود مع الغير فضاءً لتحقيق الإنسانيّ؟

الرياضة: الشعبة	المادة: الفلسفة	امتحان البكالوريا دورة 2017
-----------------	-----------------	--------------------------------

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

مقياس إسناد الأعداد	الإصلاح
03 نقاط	القسم الأول: السؤال الأول: - حدّد اشكالية النصّ. يمكن للمرشّح أن يجيب على السؤال كالتّالي: إمكانية أولى: إلى أيّ مدى يستجيب واقع الممارسة الرّياضيّة في المجتمعات المعاصرة للرّهانات الإيتيقيّة الديمقراطيّة والتحرّرية للرياضة. إمكانية ثانية: أيّة رهانات للنشاط الرياضي؟ ما الذي يفسّر انحرافه عنها في اطار المجتمعات الرأسمالية؟ وهل يمكن أن نأمل في استعادة الرياضة لأبعادها الانسانية؟ (وضمن أية شروط يمكن للرياضة أن تستعيد دورها الانساني /الايثيقي؟) إمكانية ثالثة: أية منزلة للرياضة في عصرنا ؟ هل هي مجرد نشاط فرجويّ خاضع لقوانين السوق خدمة لأغراض اقتصادية وسياسية أم أنها نشاط ترفيهي ذو أهداف اجتماعية ورهانات تحررية؟ السؤال الثاني: - استخرج من النصّ مظهرين من مظاهر انحراف الرّياضة عن غاياتها الحقيقيّة وقدم مثالين على ذلك. يمكن للمرشّح أن يجيب على السؤال ببيان: - ارتباط الرياضة بمنظومة تفرض منطق الربح والمردودية ومثال ذلك : إن النشاط الرياضي توجهه وتتحكم فيه مجموعات اقتصادية كبرى تعمل على التأثير في قرارات المؤسسات الرياضية من أجل خدمة مصالحها (قرار تنظيم كأس العالم لكرة القدم أو قرار اختيار المدن المنظمة للألعاب الأولمبية). - تحوّل الرياضي في إطار منطق الاحتراف إلى بضاعة تخضع لقوانين السوق (العرض والطلب...) ومثال ذلك : انتقال الرياضي من ناد إلى آخر وتحوّل الأندية الرياضية إلى شركات كبرى تخضع لمنطق السوق. - تحوّل الرياضة إلى أداة للتضليل الاجتماعي . ومثال ذلك : توظيف المنافسات الرياضية لتعبئة الجماهير وقيادتهم وتوجيههم وتزييف وعيهم وإخفاء التناقضات الاجتماعية وإلهاء الناس عن المشاغل الحقيقيّة للحياة (البطالة الفقر...). - انحراف النشاط الرياضي عن منطق الإحساس بالمتعة إلى منطق تجاوز الشرط الانساني (الإنسان الخارق) . ومثال ذلك: سعي الرياضي إلى تحطيم الأرقام القياسية بكل الوسائل واستعمال المنشطات لتأويج الأداء والرفع من القدرة على التحمّل - تحوّل المنافسة الرياضية إلى عرض فرجويّ بضائعي يسهر على انتاجه أخصائيون في الدعاية والإشهار وتعمل على تسويقه شركات تجارية كبرى مطلبها الوحيد تكديس الثروة واحتكار النشاط الرياضي . ومثال ذلك : احتكار بعض القنوات التلفزية لحقوق بثّ المباريات.
04 نقاط	

السؤال الثالث: - ضمن أية شروط يمكن للرياضة أن تصبح ممارسة ديمقراطية؟

04 نقاط

- يمكن للمترشح أن يجيب على السؤال ببيان :
- أن تكون المنافسات الرياضية مناسبة للالتقاء وتكريسا لقيم التحابب والاخاء والسلم (المشاركة، التعاون، الاحترام، التعارف، التبادل...) قطعاً مع منطق الربح والمردودية
 - أن يكون الحق في ممارسة الرياضة حقاً مشاعاً لكل البشر، لكل الشعوب، حقاً يتساوى فيه كل فرد مع أي إنسان في العالم بصرف النظر عن انتمائه الوطني أو الاقليمي أو الديني.
 - أن تتم المنافسات الرياضية اعداداً وإنجازاً وتوزيعاً بمنأى عن أشكال التوظيف الإيديولوجي والسياسي وضروب الصراعات الثقافية.

السؤال الرابع: - فيم يتمثل البعد التحرري الكوني للرياضة؟

03 نقاط

- يمكن للمترشح أن يجيب على السؤال ببيان :
- أن الرياضة تحرر الفرد من انغلاقه وفرديته وتجعله ينخرط في ممارسة نشاط يلتقي فيه بالآخر ويعقد معه علاقات تواصل وتعارف.
 - أن الرياضة تحرر الشعوب من عزلتها ومن عدائيتها واستغلالها عن الآخر بما يتيح بناء سياقات للغيرية: الصداقة والحوار بين الشعوب والثقافات.

القسم الثاني :

هل يتمثل الوجود مع الغير فضاء لتحقيق الإنساني؟

التمهيد :

- يمكن للمترشح أن يمهد للمشكل بالإشارة إلى :
- إمكانية أولى: المفارقة القائمة بين وعي الإنسان بحاجته الى الغير من ناحية وهيمنة نوازع الفردية والأنانية من ناحية أخرى وما يترتب على ذلك من إرباك للعلاقة مع الغير.
 - إمكانية ثانية: ما يسم العلاقة بين البشر من تؤثر يتجلى في ضروب العنف وأزمات التواصل الأمر الذي بات يهدد كونية العلاقة بالغير وينذر بانهزام الانساني واليأس من العقل.

طرح الإشكالية :

- إمكانية أولى: إذا كان قدر الإنسان أن يحيا مع الآخرين فهل يتمثل العيش مع الغير ضماناً لتحقيق انسانية الانسان أم هو على العكس من ذلك مصدر لإغترابه؟
- إمكانية ثانية: بأي معنى يتمثل لقاء الإنسان بالإنسان غيرية تؤكد كونية الانساني؟ وهل لا يوشك هذا اللقاء أن يكون قاتلاً يعطل تحقق مطلب الانساني؟

06 نقاط

بلورة الجواب وفق اللحظات التالية:

- لحظة أولى: الوجود مع الغير يتمثل فضاء لتحقيق الإنساني من جهة اعتباره:
- استجابة لحاجة أصيلة لدى الانسان (الوجود الاجتماعي القائم على التعاون والمشاركة).

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للأهم

- استكمالاً لإنسانية الإنسان (الغير بما هو شرط للوعي بالذات ولوجود الأنا).
- قائماً على لقاء بين ذوات عاقلة مفكرة بإمكانها التبادل الفكري والنفسي.
- تجلياً لما به يكون الإنسان إنساناً وهو إبداع القيم (الحق ، الخير، الجمال، الحرية) بما هي وسائط معيارية لتنظيم علاقة الأنا بالغير إذ لا معنى للقيم في غياب الغير.
- سياقاً وأفقاً لتشكل الوجود النوعي/التاريخي للإنسان المشروط بتفاعل الأنا مع الغير.
- لحظة ثانية: في التظنن على اعتبار الوجود مع الغير مجالاً لتحقيق الإنساني وذلك ببيان:
- إمكانية أن يتحول هذا الوجود مع الغير إلى سلب للحرية (الوجود اليبينذاتي مهدد بالموضعة والخضوع لمختلف أشكال التسلط).

- إمكانية أن تهيمن نوازع الفردية والأنانية على العلاقة بالغير بحيث يسود العنف بدل الحوار، والاستعلاء بدل الاحترام، والنفى بدل الاعتراف، والكراهية بدل الحب والتجاهل بدل التعاطف.

يستخلص المترشح :

- الطابع الاشكالي للعلاقة بين الأنا والغير وأن تحقق الانساني في هذا السياق يظل جهداً إنسانياً متواصلاً للفهم والاعتراف بحيث يكون اللقاء بالغير مهمة ومغامرة يضطلع فيها كل إنسان بتبعات تجربة المغامرة.

الاختبار: الفلسفة		الجمهورية التونسية	
الشعبة : الآداب		وزارة التربية	
		●●●●●	
الضارب : 4	الحصة : 4 س	امتحان البكالوريا	
دورة المراقبة		دورة 2017	

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأول: " ليس الكونيّ خصوصيّة معمّمة، بل هو إنسانيّ مركّب ". حلّ هذا القول وناقشه مبيناً شروط تحقّق القيم الكونية.

الموضوع الثاني: هل يُغنينّا فعلُ الخير عن طلب السعادة ؟

الموضوع الثالث: النصّ

إنّ الفكر العلميّ غيرُ قادر على أن يفكر في نفسه طالما هو يعتقد أنّ المعرفة العلمية هي انعكاس للواقع. ليست هذه المعرفة تحمل في ذاتها حجة التجربة، التي هي عبارة عن معطيات تمّ التحقق منها بالملاحظات والاختبارات المختلفة، وبرهان المنطق الذي يقوم على اتّساق النظريات؟ وهكذا فإنّ الحقيقة الموضوعيّة للعلم إنّما تفلت من كلّ نظرة علميّة بما أنّها هي هذه النظرة نفسها. إنّ المبين لا يحتاج إلى بيان.

والحال أنّ أعمالاً شتّى، وفي عديد المسائل، إنّما تجمعها سمة مشتركة ألا وهي أن تبين أنّ النظريات العلمية هي، مثل جبال الجليد، لها قسمٌ هائل مغمورٌ هو ليس علمياً في شيء وإنّ كان ضرورياً لتطوّر العلم. وههنا تقع المنطقة العمياء من العلم، تلك التي تعتقد أنّ النظرية تعكس الواقع. غير أنّه ليس من جوهر علميّة العلم أن يعكس الواقع بل أن يترجمه في نظريات متغيّرة وقابلة للدحض.

وبالفعل فإنّ شأن النظريات العلمية هو أن تمنح شكلاً وترتيباً وتنظيماً للمعطيات التي تمّ التحقق منها والتي تتأسّس عليها. وعلى هذا النحو، تكون تلك النظريات منظومات أفكار وبناءات ذهنيّة تُطبّق على المعطيات لتكون مطابقة لها. غير أنّ العديد من وسائل الملاحظة والتجريب والاهتمامات الجديدة ما تنفكّ تكشف عن معطيات مجهولة وغير مرئيّة.

لا ينحصر تطوّر المعرفة العلمية، إذًا، في ازدياد الاطلاع وتوسّعه، بل هو أيضا تطوّر في تحولاتها وقطائعها ونقلاّتها من نظرية إلى أخرى. إنّ النظريات العلمية هي نظريات فانية، وإنّها لفانية لأنّها علميّة.

ادغار موران " علمٌ بضمير "

حلّ هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- أيّة علاقة يقيمها الكاتب بين النظريات العلمية والواقع؟
- ما الذي يبرّر تشبيه الكاتب للنظريات العلمية بجبال الجليد؟
- كيف تفهم قول الكاتب: " إنّ الحقيقة الموضوعيّة للعلم إنّما تفلت من كلّ نظرة علميّة بما أنّها هي هذه النظرة نفسها"؟
- إذا كانت النظريات العلمية متغيّرة وقابلة للدحض، فما الذي يبرّر ثقتنا في العلم؟

الشعبة: الآداب	المادة: الفلسفة	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة 2017
----------------	-----------------	---------------	--------------------------------

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

الموضوع الأول

"ليس الكوني خصوصية معممة، بل هو إنساني مركّب". حلّ هذا القول وناقشه مبينا شروط تحقق القيم الكونية.

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن الموضوع، كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول مسألة الخصوصية والكونية. - فهم معاكس للمطلوب كأن يعتبر المترشح أن الأطروحة المثبتة في نصّ الموضوع تعتبر أن الكوني خصوصية معممة.
6-4	سرد جملة من المعلومات حول الخصوصية والكونية، دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على تحليل الأطروحة المستبعدة دون التعرّض إلى الأطروحة المثبتة أو العكس. - غياب الوحدة الإجمالية. - غياب المسألة النقدية أو نقاش مرتجل.
11-10	- التفتن إلى المشكل الفلسفي دون صياغته بوضوح (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح بتحليل الأطروحة المثبتة مع الاكتفاء بالإشارة إلى الموقف المستبعد أو العكس. - نقاش جزئي كأن يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
14-12	• التمهيد - إمكانية أولى - الانطلاق من المفارقة المتمثلة في التعارض بين نزوع الإنسان إلى الانغلاق داخل هوية بحثا عن الانتماء و الحماية و الاعتراف و بين نشدانه للكوني بما هو أفق لتحقيق إنسانيته. - إمكانية ثانية - الانطلاق من الإشارة إلى التباس مفهوم الكوني في علاقته بالعولمي وأثر ذلك على مستوى تصوّر العلاقة بين الكوني والخصوصيات الثقافية. • الإشكالية - إمكانية أولى
	على أي معنى يفهم الكوني؟ هل يمكن اعتباره مجرد تعميم لخصوصية ما؟ ألا نكون عندئذ أمام فرض لنموذج ثقافي مخصوص؟ ألا يقتضي ذلك البحث عن معنى مغاير للكوني يكون قادرا على استيعاب ما في الإنساني من تركيب؟ وإلى أي مدى يمكن تحقيقه اليوم؟

الجدارة

إمكانية ثانية

ما الكوني؟ هل يفهم على معنى تعميم نموذج حضاري ما أم على معنى اعتباره وحدة مركبة قادرة على الاضطلاع بما هو انساني؟

الجوهر

التحليل

تحليل أطروحة الموضوع القائلة بـ: استبعاد أن يكون الكوني خصوصية معممة والتأكيد على اعتباره إنسانية مركبة.

(1) تحليل الموقف المستبعد القائل بأن الكوني خصوصية معممة و الكشف عن دواعي استبعاده :

- أ) مقومات النظر إلى الكوني باعتباره خصوصية معممة :
- النظر إلى الكوني باعتباره وحدة بسيطة متجانسة ثابتة تتجسد في خصوصية ما .
- نظرة كل هوية إلى نفسها كهوية مركزية متفوقة حاملة للواء الكوني .
- الاستناد إلى رؤية للتاريخ تبرر التفوق الحضاري والثقافي .
- اعتبار العولمة تحقيقاً للكوني .
- ب) دواعي الاستبعاد :

- وجود نظرة معيارية تفاضل بين الخصوصيات وتبرر الاستعمار .
 - تكريس مركزية ثقافية متمحورة حول ذاتها بما يؤدي إلى السقوط في التعصب و الانغلاق والثوقية والعنف والهيمنة بدل الحوار والثقاف .
 - الترويج لخطاب يخلط بين الكوني والعلمي ويسوق لوحدة زائفة .
 - تفكير الإنساني واختزاله في نمط واحد يقضي على الخصوصيات ويزيف الكوني .
- ملاحظة : يكتفي المترشح بنقطتين من كل عنصر .

(2) تحليل الموقف المثبت : الكوني إنساني مركب.

- أ - تحديد دلالة الإنساني المركب بما هو إنساني قائم على الاختلاف والتنوع والانفتاح أو بما هو متعدد المنابع .
- بيان أن التركيب ليس تجميعاً لأجزاء متناثرة، بل هو مبدأ تعقل وحدة ما هو إنساني بما يقتضيه من تعدد واختلاف وتنوع و هو ما يتجسد في قيم كونية (الحرية ، التقدم ، المواطنة ، العدالة ، السلم .)
- ب - مستويات هذا التركيب

- على المستوى الانتروبولوجي : الإقرار بالطابع المركب للثقافة الإنسانية باعتبارها واحدة ومتعددة في آن وهو ما يسمح بتجاوز منطق الصدام بين الحضارات إلى منطق الحوار والتحالف وإحلال الثقاف بدل الاختراق .
- على المستوى القيمي: ارتباط الكوني بالاعتراف بالآخر بما هو قوام العيش المشترك أو بالتحزر بما هو فعل هادف إلى تخليص الإنسان من كل ضروب الاستعباد والاغتراب ليكون صانعاً لذاته ومبدعاً لوجوده وذلك في مختلف المجالات (السياسية / الأخلاقية / الاقتصادية) .

ج - شروط تحقق القيم الكونية :

- الانخراط الواعي في تحقيق القيم الإنسانية الكونية والالتزام الفعلي بذلك .
- اعتبار الكوني أفقاً مفتوحاً نسعى لتحقيقه .

جمهورية التونسية
وزارة التربية
مصلحة الامتحانات

- تأصيل الممارسة في مسار جدلي بين الكوني والمحلي (سياسيا / اجتماعيا / ايكولوجيا...)

ملاحظة : يكتفي المترشح بنقطتين من نقاط الشروط .
يستخلص المترشح :

- ليس الكوني ما ننطلق منه بل هو ما نصل إليه من جهة اعتباره أفقا للتعايش أو مشروعا مفتوحا أو مهمة للإنجاز أو اختيارا مصيريا لا محيد عنه.

النقاش

المكاسب

- تجاوز النظرة الإقصائية والنماذج النمطية في العلاقة بالآخر وكلّ ضروب الهيمنة والتسلّط.
- النظر إلى الكوني باعتباره فضاء لتحقيق الإنساني.
- تقريب الاختلاف والاحتفاء بالمتعدّد والتأكيد على المشاركة في بناء مصير الإنسان.
- تأكيد أنّ الوحدة لا تتعارض مع الكثرة .
- تمييز التفاعل بين الكوني و الخصوصي .

الحدود

- يظلّ الكوني بما هو إنسانيّ مركّب مشروعا طوبويّا في واقع يسوده الصراع والهيمنة الاقتصادية والسياسية المدعومة بالتقدّم العلمي والتفوق التقني.
 - هيمنة النموذج التكنو-اقتصادي والاتصالي، السائد اليوم، يخدم العولمي، بقدر ما يعيق تحقيق الكوني .
 - قابلية مفهوم الإنساني للتوظيف الايديولوجي .
 - مفهوم التركيب قد لا ينتهي إلى إلغاء الصراعات .
 - مفهوم التركيب قد يكون صالحا في المجالات العلمية دون أن يعني ذلك صلاحيته في المجالات الانتروبولوجية والقيمية .
- ملاحظة :** يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

بالإضافة إلى ما سبق:

20-15

- توفّر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (أرسطو -موران- بودريار-هيغل- ماركس - هابرماس...)
- بيان راهنية مشكل الموضوع في علاقة بأزمة الكوني اليوم.
- حسن الاشتغال على المفاهيم (الكوني -العولمي- الخصوصي - الاختلاف - الإنساني - المركّب...)
- التّفطن إلى ضمنية الموضوع : تجاوز منطق التناظر بين الخصوصي والكوني.
- الإشارة إلى ما يراهن عليه التفكير في الموضوع من جهة اعتبار الكوني أفقا للانعتاق والتحرّر وتجاوز واقع العنف الذي يعيشه الإنسان.

كل مترشح يتفطن إلى الرّهان أو الراهنية أو الضمنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي .

عناصر تشجيعية

الشعبة: الآداب	المادة: الفلسفة	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة 2017
----------------	-----------------	---------------	--------------------------------

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد الموضوع الثاني

هل يُغنيننا فعل الخير عن طلب السعادة؟

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - سرد شتات من الآراء حول الخير والسعادة. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير.
6-4	- الاكتفاء بسرد معلومات حول الخير والسعادة دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشح ببيان أن الإنسان يغنيه طلب السعادة عن فعل الخير أو العكس. - غياب الوحدة الجمالية أو غياب الفكرة الناعمة.
11-10	- توفّر محاولة لبلورة المشكل مع تعثر في الصياغة. - عمل فلسفي جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان أن فعل الخير يغني عن طلب السعادة مع الاكتفاء بالإشارة إلى إمكان التلازم بين فعل الخير وطلب السعادة أو العكس. - توفّر فكرة ناعمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء.
14_12	1- المقدمة: أ- التمهيد: إمكانية أولى: الانطلاق من التقابل القائم بين أخلاق تطلب الخير لذاته دون النظر إلى نتائجها وبين أخلاق لا تنظر إلى القيم إلا من جهة تحقيقها للسعادة. إمكانية ثانية: التوتر القائم في الإنسان بين ما تقتضيه الرغبة من نزوع إلى طلب السعادة وما يفرضه العقل من التزام بالقيم الأخلاقية. ب - طرح الاشكال وذلك بالتساؤل: إمكانية أولى: هل يقتضي فعل الخير إعراضا عن طلب السعادة؟ وهل من معنى لفعل خير لا تكون السعادة غايته؟ إمكانية ثانية: ما طبيعة العلاقة بين الخير والسعادة؟ هل يستوجب فعل الخير التضحية بطلب السعادة؟ ألا يمكن للمرء ان يكون خيرا وسعيدا في آن؟

إمكانية ثالثة: هل يفترض فعل الخير تعاليا عن طلب السعادة أم يمكن أن يكون أساسا لتحقيقها؟ وهل من قيمة لفعل خير قد يفضي إلى الشقاء بدل السعادة؟

2- الجوهر:

1- التحليل: يحلّ المترشح الموضوع وفق التمشي التالي:

لحظة أولى: في الإقرار أنّ فعل الخير يغنينا عن طلب السعادة ببيان:

أ- دلالة الفعل الخير الذي يغنينا عن طلب السعادة بما هو:

- الفعل الذي يستند إلى إرادة الخير بما هي مبدأ لفعل يتم بمقتضى الواجب الأخلاقي بما هو واجب عقلي غير مشروط بنتائج وغايات أو المرتبط بأوامر قطعية.
- الفعل المرتبط بأخلاق كونية تطلب الخير في ذاته دون النظر إلى مطلب السعادة.
- الفعل المقترن بالخير بما هو مثل أعلى عقلي منفصل عن كل ما هو حسي أو خبري.
- الفعل الذي يتأسس على ما هو ضروري وثابت ودائم.
- الفعل الذي يتأسس على الخير بما هو قيمة في حد ذاته.
- ب- تحديد دلالة السعادة في تقابلها مع الخير بما هي:
- السعادة بوصفها تجربة شخصية مشروطة برغبات الأفراد وميولاتهم.
- السعادة مثل أعلى للمخيلة مجالها الرغبة والأهواء.
- السعادة من جهة ما هي منفعة أو لذة أو تجنب للألم أو متعة يطلبها الفرد لنفسه.
- السعادة محكومة بالنسبية والتغير والانقضاء.

لحظة ثانية: في إثبات أنّ فعل الخير لا يغنينا عن طلب السعادة ببيان:

أ- تحديد دلالة فعل الخير الذي لا يغنينا عن طلب السعادة بما هو:

- الفعل الذي يرتبط باللذة أو المنفعة كمبدأ لا ينفصل عن السعادة بما هي شعور بالرضى.
- فعل الخير لا يفترض بالضرورة مقاومة الرغبة بل عقلنتها.
- نسبية قيمة الخير وارتباطه بتقدير ذاتي.
- خيرية الفعل تتحدد غالبا على أساس النتائج.
- ارتباط فعل الخير بالمصلحة الجماعية وبالخير المشترك.
- ب- تحديد السعادة في انسجامها مع فعل الخير:
- السعادة بما هي الخير الأسمى.
- السعادة مطلب الجميع وغاية قصوى للفعل الخير.
- السعادة خير بما هي دفع للأحزان والآلام وتحقيق الطمأنينة.
- المنفعة يمكن أن تكون معيارا لخيرية الفعل أساسا لتحقيق السعادة.
- الفعل المؤسس على فضيلة الاعتدال يكون خيرا ويحكمه طلب السعادة.
- الحكيم هو من يكون خيرا فاضلا وسعيدا.

رية التونسية
ة التربية
عامة للامتحانات

- ارتباط مفهوم السعادة بتصور ما تعمل المجموعة على تحقيقه بما تقدّره خيرا . يستخلص المترشح أن: - التفكير في العلاقة بين الخير والسعادة ينبغي أن يكون محلّ نظر دائم ومتجدّد بالنظر إلى الطابع الإشكالي للعلاقة بينهما أو - لا وجود لتعارض مطلق بين الخير والسعادة ولا لتوافق مطلق بينهما أو - أنّ الالتزام بالفضيلة والخير لا يتعارض مع طلب السعادة في ظلّ توفّر شروط معينة أو - أنّ فعل الخير لا يتعارض مع السعادة باعتبارها مطلبا بل باعتبارها استحقاقا وجدارة. ملاحظة 1: يكتفي المترشح بنقطتين من كلّ لحظة (الأولى والثانية) وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. ملاحظة 2: يمكن للمترشح أن يتّبع تمشيا مغايرا كأن ينطلق من اللحظة الثانية لينتهي إلى اللحظة الأولى.	
بالإضافة إلى ما سبق (مجال 12/14) - توفّر تماسك مرضي جدّا في التحرير . - اشتغال على المفاهيم (الخير – السعادة -الفضيلة- الرفاه- المنفعة – المصلحة – اللذة ..) - حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (أرسطو- كانط – بنتهام - ستيوارت ميل- أبيقور- الرواقية – بودريار- ماركوز...). - الكشف عن راهنية الموضوع كأن يقف المترشح على معضلة السعادة في ظلّ سيادة مطلب الرفاه في المجتمعات الاستهلاكية المعاصرة. - الكشف عن رهان السؤال كأن يشير المترشح إلى : البحث عن مشروع أخلاقيّ ينتشل الإنسان المعاصر من واقع الشقاء الذي يعيشه أو تجاوز اختزال السعادة في الرفاه والاستهلاك وإضفاء بعد إيتيقي عليها.	20-15
كل مترشح يتقن إلى الرهان أو الراهنية أو يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.	عناصر تشجيعية

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

امتحان البكالوريا	دورة المراقبة	المادة: الفلسفة	الشعبة: الآداب
دورة 2007			

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة

الموضوع الثالث

تحليل نص – إدغار موران

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن النص كأن يتناول المترشح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة التي يتناولها الكاتب. - فهم معاكس للنص كأن يعتبر المترشح أن أطروحته تقول بأن العلم مجرد انعكاس للواقع. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء ومن الأمثلة بصورة عشوائية حول العلم، دون التقيد بالنص.
6-4	- الاقتصار على سرد جملة من المعلومات حول العلم دون اعتبار خصوصية النص مع توقّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار النصّ دون فهم مشكله بوضوح (انظر المجال 12-14). - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان الاعتراض على القول بأن العلم مجرد انعكاس للواقع دون الاشتغال على اللحظة الثانية أو العكس. - عمل يفتقر إلى الوحدة الإجمالية. - غياب المسألة النقدية أو مسالة نقدية مرتجلة.
11-10	- التفتّن الى المشكل الفلسفي المطروح دون صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14). - توقّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء. - معالجة جزئية كأن يقتصر المترشح على تحليل اللحظة الأولى و يكتفي بالإشارة إلى اللحظة الثانية أو العكس . - مسالة نقدية جزئية كأن يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.

التمهيد : إمكان التمهيد بـ:

- **إمكانية 1:** بالانطلاق من التحوّلات التي شهدها العلم المعاصر من أزمات وانعكاس ذلك على القراءات الاستيمولوجية في الحكم على علاقة العلم بالواقع .
- **إمكانية 2:** بالانطلاق من التّوتر القائم بين الاعتقاد السائد في موضوعية العلم و حياده و بين ما تستوجبه تحوّلات العلم من مساءلة نقدية لشروط علميته ولطبيعة علاقته بالواقع .
- **الإشكالية:** **إمكانية 1 :** أيّة علاقة تربط العلم بالواقع : هل أن العلم هو مجرد انعكاس للواقع بما يفترض قدرته على كشف حقيقته أم هو صياغة نظرية لإنشاءات متحوّلة و قابلة للدحض؟ و إذا كان الأمر كذلك فهل في ذلك ما ينال من علميته ؟

إمكانية 2: ممّ يستمدّ العلم علميته ؟ هل يستمدّها من موضوعيته و مطابقته للواقع أم من فعاليته الإنشائية و مدى وعيه بحدوده ؟ وهل يؤدي التّظنن على الموضوعية إلى الارتياح في قيمة العلم ؟

(2) الجوهر:

التحليل : تحليل أطروحة النص القائلة بأن علمية العلم لا تكمن في مدى قدرة المعرفة العلمية على أن تعكس الواقع بل في إنشاء نظريات تترجمه و تكون قابلة للتغيّر والدحض .

اللحظة الأولى: في الاعتراض على الموقف الذي يعتبر أن علمية العلم تكمن في مدى قدرته على أن يعكس الواقع :

(أ) **في دلالة القول بأن العلم انعكاس للواقع :**

- اعتبار أن العلم توصيف لما يجري في الواقع العيني وأن المعرفة نتاج للتجربة.

- اعتبار أن شأن العلم هو أن يكشف عن العلاقات الموضوعية القائمة بين الظواهر في الطبيعة بما يجعل المعرفة العلمية نظاما من النظريات والقوانين المطابقة للطبيعة.

- اعتبار أن مطلب العلم هو الحقيقة بما هي حقيقة مكتملة و نهائية بما يجعل من العلم نسقا مكتملا من الحقائق، أو اعتبار أن الحقيقة العلمية تتحدّد بمعيّار الاتساق الداخلي .

- الاقتصار على المعطيات القابلة للملاحظة دون تدخّل للذات .

- الاعتقاد في أن الواقع معطى أنطولوجي منفصل عن الذات قابل للمعرفة الموضوعية و التحقق التجريبي .

(ب) **التظنن على القول بأن العلم مجرد انعكاس للواقع و ذلك بـ:**

- التساؤل على ضوء مواجهة العلم للنسيج المركّب للكون ، عن مدى كفاية معطيات الملاحظة.

- بيان ما أفضى إليه هذا الموقف من اعتقاد دغمائي في العلم .
- التشكيك في كل ادعاء لموضوعية العلم وحياديته و مطابقته للواقع .
- بيان أن إقصاء فاعلية الذات في إنشاء المعرفة العلمية بدعوى تحقيق الموضوعية يجعل الفكر العلمي عاجزا عن التفكير في ذاته وعن مراقبة بنية فكره الخاص.
- ← استنتاج أن هذا الباراديغم يقدم فهما ساذجا وتبسيطيا لفعل انتاج المعرفة العلمية .

اللحظة الثانية : في بيان أن علمية العلم تكمن في إنشاء نظريات تترجم الواقع وتكون قابلة للتغير والدحض .

- توظيف استعارة جبال الجليد ، لإظهار أن النظرية العلمية تحتوي على مكونات لاعلمية مما يفضي إلى التأكيد على تهافت القول بتطابق المعرفة العلمية مع الواقع .
- تحليل دلالة اعتبار النظرية العلمية ترجمة للواقع ، وذلك ببيان ما يتضمنه فعل الترجمة من تأويل و من تأكيد على فعالية الذات .
- كل نظرية تدعي أنها انعكاس للواقع تفقد علميتها و تتحول إلى إعتقاد وثوقي .
- الواقع العلمي هو واقع مبني و ليس واقعا معطى .
- مهمة العلم هي تقديم نظريات ونماذج تفسيرية ووسائل رمزية واصطناعية وافترضية يخترعها العقل و المخيلة لإضاءة جزء من المنطقة المظلمة (معطيات مجهولة غير مرئية) .
- يستنتج المترشح أن :
- ← اعتبار الأشياء معطى في العلم وإنما هو بناء تنشئه ذات تاريخية.
- ← تاريخ تطور المعرفة العلمية هو تاريخ تحولاتها و قطائعها و نقلاتها من نظرية إلى أخرى.

النقاش :

المكاسب :

- مراجعة مفهوم الحقيقة العلمية بـ :
- تجاوز معيار المطابقة نحو معيار الملاءمة داخل معقولية بنائية تراهن على تطوير الآليات والأدوات وعلى أهمية دور الذات في مسار تطور العلم.
- الوعي بإيجابية الدحض الكامن داخل بنية العلم.
- تجاوز التصور الوثوقي الوضعي الذي يعتبر المعرفة العلمية حالة قارة ونهائية وال حال أنها مسار تاريخي.
- تأكيد الطابع المفتوح للعلم، إذ أن اقتداره على معالجة النسيج المركب للواقع علامة على نضج الفكر العلمي المعاصر.
- المعقولية الانشائية تجعل من العالم مبدعا ومبتكرا وفق قواعد لعبة متقنة

و دقيقة . الحدود: - بيان ما يمكن أن يفضي إليه موقف الكاتب من نسبية قابلة إلى أن تُفضي إلى ضرب من الريبية و العدمية . - المقاربة البراغمية للعلم تجاوزت المنزلة المتميزة التي كانت تحظى بها النظرية . - إمكانية وجود بعض الاستقرار في النظريات العلمية ينسب القول بأن كل نظرية علمية قابلة للفناء . ملاحظة 1: يكتفي المترشح بنقطة من نقاط كل عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. ملاحظة 2: يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.	
<u>بالإضافة إلى ما سبق في المجال 12 - 14:</u> - توفر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (الوضعية، بوبار، توماس كوهن، غرانجي، باشلار، موران، لوموانيو... الخ) - حسن الاشتغال على المفاهيم (العلم، الحقيقة، الإنشاء، النظرية، الواقع، البراديغم... الخ) - الضمنيات : الخروج من النمذجة التحليلية إلى النمذجة السيستمية ، تجاوز الموقف الخبري و الموقف العقلاني الكلاسيكي . - الرهانات: • رهان معرفي: الوعي بقابلية نظرياتنا العلمية للتعديل باستمرار وبإمكانية تعايش النظريات داخل فضاء تعددي يؤسس لخطاب إبستمولوجي يقول بنسبية الحقيقة. • رهان عملي: التحرر من الفكر الوثوقي في جميع تجلياته . -الراهنية: تأكد المهام الجديدة للعلم مع النمذجة السيستمية.	20-15
كل مترشح يتقطن إلى الرهان أو الراهنية أو يُحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي .	عناصر تشجيعية

بجبة
ة لامتحانات